

## المجلس 3 من شرح (البينة في اقتباس العلم والحق فيه) | برنامج أساس العلم 6341 (حائل) | صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وجعل العلم للخير أساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في قراءة الكتاب السابع من برنامج أساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين واربع مئة والف وست وثلاثين واربع مئة - 00:00:00

الف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب البينة في اقتباس العلم والحق فيه بمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. وقد انتهى بنا البيان الى قوله الخاتمة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله ومن اهتدى بهديه - 00:00:37

الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قلتم حفظكم الله ونفع بكم الاسلام وال المسلمين في كتابكم البينة اقتباس العلم والحق فيه. الخاتمة. قال محمد مرتضى - 00:01:05

ابن محمد الحسيني الزيبيدي. روى ابن عبدالبر ذو الاتقان. في طرة في طرة من جامع البيان ارجوزة تعجب من رأها الى الامام المؤله عزها منظومة كالجوهر المكتون وقيل عزوها الى المؤمن اوردتها هنا لحسن شوقيا - 00:01:25  
للغائبين في بحار ذوقها ونصلها من بعد حمد الله مصليا على رسول الله اعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم والعلم قد يرزقه الصغير في سنه ويحرم الكبير فانما المرء باصغريه ليس برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب - 00:01:51

في صدره وذاك خلق عجب والعلم بالفهم وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة فرب انسان ينال الحفظ يورد النص ويحكي اللفظ وماله في غيره وماله في غيره نصيب مما حواه العالم اديبوا ورب ذي حرص شديد الحب للعلم والذكر بليد القلب - 00:02:24  
معجز في الحفظ والرواية ليست له عن من روى حكاية واخر يعطي بلا اجتهاد حفظا لما قد حفظا لما قد جاء في الاسناد يفيده بالقلب لا بناظره ليس بمضرط الى قنطره. قوله ليس بمضرط الى قنطره - 00:02:57

القماطرين جمع قمط وهو الوعاء الحافظ للكتب وهو الوعاء الحافظ للكتب بمنزلة الحقيقة في زماننا بمنزلة الحقيقة في زماننا نعم فالتمس العلم واجمل في الطلب. والعلم لا يحصل الا باللدب - 00:03:22

اللدب النافع حسن الصمت ففي كثير القول بعض المقت فكن لحسن الصمت ما حببنا تحمد ما بقيت وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم او مفتعلة. فلا تكن الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيه ناطقا - 00:03:49

فكم رأيت من عجول سابقين؟ من غير فهم بالخطاء ناطقين ازرى به ذلك في المجالس بين ذوي الالباب والتنافس. الصمت فاعلم بك الصمت فاعلم بك حقا ازرين ان لم يكن عندك علم متقن - 00:04:16  
وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. فذاك شطر العلم عند العلماء ذاك ما زالت تقول الحكماء اياك والعجب بفضل رأيك. واحذر جواب القول من خطابك - 00:04:39

كم من جواب اعقب الندامة؟ فاغتنم الصمت مع السلامة. العلم بحر منتهاء يبعد ليس له حد اليه يقصد وليس كل العلم قد حويته اجلول العشر ولا احصيته وما بقي عليك منه اكثرا وليس كل العلم - 00:05:00  
وليس كل العلم قد حويته اجلول العشر ولو احصيته وما بقي عليك منه اكثرا مما علمت والجواب يعثر. فكل ما علمته مستفهمها ان كنت

لا تفهم منه الكلمة القول قولان فقول تعلمه واخر تسمعه فتجهله - 00:05:25

وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب. وللكلام اول واخر فافهمهما والدهن منك حاضر ولا تدفع ولا تدفع لا تدفع القول. ولا  
لا تدفع القول ولا ترده حتى يؤديك الى ما بعده - 00:05:52

فربما اعي ذوي الفضائل جواب ما يلقى من المسائل فيمسك بالصمت عن جوابه عند اعتراض الشك بصوابه ولو يكون القول عند  
الناس من فضة بيضة بلا التباس اذا لكان الصمت من عين الذهب فافهم هداك الله اداب الطلب الى هنا قد انتهى المنقول - 00:06:20

فاسمع هديت الرشد ما اقول العلم اصل الدين والاحسان طريق كل خير طريق كل الخير والجنان دل دل على تفضيله البرهان وسنة  
النبي وسنة النبي وسنة النبي فليستوي الذين يعلمون وعصبة بالعلم يجهلون لا تدعوا الا العلماء - 00:06:50

لغيرهم لترفعن راسا وهو مع التقى هدى ونور وهو مع الزيف وهو مع الزيف بدنه فالعلم ان زاد ولم يزد. بدا يعني لا نفع فيه. والبور  
الفاسد والبور الفاسد نعم - 00:07:22

فالعلم ان زاد ولم يزد هدى صاحبه لم يستفد الا ردى فلا تعد ذاته فضيلة ان لم يكن على الهدى وسيلة فانه كالذنب والخيال يكون  
عند الخلق للاعمال فحق اهل العلم صدق النية والاجتهاد في صفا الطوية والجد في التقوى بخير سيرة - 00:07:46

ليستقر العلم في البصيرة. فعلم دين تحريك اولى حركات في هالمتون هذى موضوع الاعتبار. هم. فالتحريك اقوى من اسكنانه. اه  
نعم. احسن الله اليك والجد في التقوى بخير سيرتي ليستقر العلم في البصيرة فعلم ذي الانوار في جنانه - 00:08:18

وعلم ذي الاوزان في لسانه وان عنوان علوم الدين في الصدق والخشية واليقين. افضل وافضل العلوم يقترب علم يقترب به الفتى  
من ربه فيما يحب فليبذلوا الجهد فليبذلوا الجهد بما يزيد. نور الهدى في كل ما يفيده - 00:08:44

وبالاهم فالاهم ينتقي من كل فن ما يفيده ما بقي فان انواع العلوم تختلط وبعضها بشرط بعض مرتبط. فما حوى الغاية في الف سنة  
شخص فخذ من كل فن احسنه - 00:09:14

بحفظ بحفظ متن جامع للراجح تأخذه على مفید ناصح ثم مع المدة فابحث عنه. حق ودقق حق ودقق ما استمد منه. لكن ذاك في  
الفهم مختلف وباختلاف العلم. فالمبتدئ والفدم لا يطيق. بحثا بعلم وجهه - 00:09:34

قوله والفدم هو الاحمق ضعيف الفهم والاحمق ضعيف الفهم نعم ومن يكن في فهمه بلاده فليصرف الوقت الى العبادة او غيرها  
من كل ذي ثواب. ولو بحسن القصد في الاسباب فليعمر العمر فكن فليعمر العمر فكل ذرة رخيصة - 00:10:03

منه بالف درة فليعمل فليعمر العمر فكل ذرة رخيصة منه بالف درة فيضبط الاوقات بالموقوت فيضبط الاوقات بالموقوت من قبل سبق  
فتنة ومن قبل سبق فتنة فوتى والعلم ذكر الله في احكامه على الورى كالشکر في انعامه. فذكره في الذات والصفات - 00:10:34

كالذكر في الاحكام والآيات. لكن كثير اغفل لكن كثير اغفلوا بالعلم وحكمه عن ربه ذي الحكم. وادخل وادخلوا فيه الجدال والمراء.  
فكثرة افاته كما ترى فصار فيهم حاجبا لنوره عنه فما ذاقوا جنى مأثوريين. فهلكوا - 00:11:04

قسوة وكبر وحسد وعجب ومكر. نعوذ بالله من الخبال. والعود بعد حق في الضلال فالذم منهم لا من العلوم. فانها من طلة قيوم  
حق من يخشى مقام ربه ان يعترض بعین معنى قلبه - 00:11:34

وليجهد بكل ما في دينه يزيد بالحق في يقينه وان يديم الذكر بالامان والفكر فيه في جميع الشأن ليغرس التحقيق باليقين بقلبه  
بالحق والتمكين حتى يكون عند موت جسمه حي الحجاب نوره وعلمه. طوبى لمن طاب له فؤاده - 00:12:02

بالعلم والتقى عليه زاده علمين؟ بالعلم والتقى عليه زاده فسار في الحق على طريقه بالحق تهديه الى الحقيقة على اتباع المصطفى  
بيانة في القول والفعل وعقد النية انكسر البيت على اتباع المصطفى مبينة في القول والفقه مبنية - 00:12:32

على اتباع المصطفى مبنية في القول والفعل وعقد النية. هذا اخر البينة وتمام المعانى وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي  
 وسلم جزاك الله خير اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب بعوضهم - 00:13:04

كتاب البينة في اقتباس العلم بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان بن فلان الفلاني فتم له ذلك في ثلاثة مجالس  
ما له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 00:13:29

واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین فی معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر شوال سنة - [00:13:52](#) -  
ست وثلاثين واربع مئة وalf في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل - [00:14:13](#) -